السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

م/ ورشة عمل (تحديد المخاطر واسس التهديد) الأشعاعي النووي

تحية طيبة

بناءا على ماجاء في كتاب رئاسة جامعة البصرة \ قسم الشؤون العلمية \ شعبة السيطرة على تداول المواد الخطرة والسامة ذي العدد ذي العدد ٣ \ ٧ \ ٩٧٩٩ والمعطوف على كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي \ دائرة البحث والتطوير \ قسم السلامة والأمن البكيميائي والبايولوجي والأشعاعي ذي العدد ب ت ٩ \ ٧٤٣٢ والمتضمن ترشيح الدكتور ميثم عبدالله علي التدريسي في جامعة البصرة كلية العلوم في قسم الفيزياء تخصص فيزياء اشعاعية للمشاركة في ورشة العمل التي تقيمها المنظمة الدولية لطاقة الذرية IAEA يالتعاون والاتنسيق مع مستشارية الأمن القومي وبمشاركة عدد من دوائر الدولة ذات العلاقة باستخدام التقنيات النووية والأشعاعية وامن المنشئاة النووية والأجهزة والمواد المشعة.

حيث تضمنت الدورة التي حاضر فيها عدد من المدربين الدولين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية IAEA عدة محاور منها استعراض للخطط النظرية عن كيفية تصميم وبناء انظمة حماية مادية Physical Protection System للمنشأة النووية وكذلك للمخازن والمختبرات التي تحتوي مصادر مشعة واجهزة وتقنيات نووية, وكذلك كان هناك محاور تناولت تجارب وامثلة عن كيفية حماية المنشأة والمصادر والأجهزية النووية من التهديدات الأرهابية والمتمثلة بالتخريب او السرقة او في ما يتعلق بمواجهه الحوادث النووية وكيقية السيطرة لمنع انتشار التلوث الأشعاعي. وتركزت المواضيع المطروحة من قبل المدربين وكذلك النقاشات عن كيفية تقيم المخاطر واسس التهديد Design Basis Threat (DBT) والذي يتضمن وضع خطط حماية تتلائم وطبيعة النشاط النووي الأشعاعي في الوؤسسة والمنشأة النووية وهو تصميم يتم مراجعته بصورة دورية لتطويرة وزيادة كفاءته بما يتلائم وتغير الخطط وتطوير أمكانات العدو, وكذلك وضع نظام حماية خاص متطور ومتغير حسب نوع المنشأة النووية وكذلك الاجهزة والتقنيات المستخدمة ويسمى "Respective Threat Statements (RTS").

وبين اعضاء الوكالة الدولية ان الوكالة الدولية لطاقة الذرية قد وضعت برتوكالات وقواعد حول حماية المنشأة والاجهزة والمصادر المشعة تعتمد على مقدارالنشاط للمنشأة النووية وفيما يتعلق بالمختبرات العلمية والبحثية في الجامعات والمختبرات الطبية التي تحوي تقنات نووية في المؤسسات الطبية فقد بينوا انها تخضع لتصنيف (Category: ٥-٦). حسب بروتوكول الوكالة. علما اننا يصلنا اصدار اسبوعي من الوكالة حول هذا الموضوع.

وكذلك وضح السادة المحاضرين واجبات ومهام الوكالة الدولية لطاقة الذرية والمتمثلة بمايلي: -

1- تقيم نظام الحماية والأمان للمنشأة النووية الخاصة بأعضاء الوكالة الدولية. ويتضمن

* اصدار سلسلة اعداد من المجلدات الخاصة تتضمن متطلبات الامن النووي Nuclear Security Series (NSS)
* اعداد خطط واقعية تتضمن حماية ومتابعة امنة للاعضاء لضمان حماية المنشأة النووية
* عمل ورش عمل وتدريب للكوادر المتخصصة في المجال الأشعاعي النووي لمنتسبي الدول الأعضاء وحسب مستوى الفعالية والنشاط الأشعاعي المعمول به في المنشأة والمؤسسة العلمية وفعالية النظائر والتقنيات المتوفرة في المؤسسة.

*تقديم الأستشارة ومهام الخدمية المتعلقة بالحماية وامن المنشأة النووية.

*تقديم الدعم التنفذي لخطط الحماية المتمثلة ب (DBT & RTSs).

2- ماذا يتضمن الأمن النووي (Nuclear Security)

- الوقاية والكشف والأستجابة للجرائم النووية الدولية والأعمال والاتشطة النووية الغير شرعية المباشرة والغير مباشرة.

3- السلامة النووية (Nuclear Safety)

- حيث عرف من القبل الوكالة الدولية لطاقة الذرية على انه تطبيق شروط التشغيل السليم للمنشأ النووية والأستخدام الصحيح للنضائر المشعة لضمان سلامة العاملين والمؤسسات والبيئة.

وكانت لنا مداخلات ونقاش حول الية وضع انظمة حماية مادية PPS وتصميم قواعد امن DBT ضد التهديدات و RTSs تلائم موسساتنا التعليمية ومخازن المصادر المشعة والمواد النووية التي بحوزة جامعاتنا. وكانت هناك مشاركة لطرح

الأفكار كان لها فائدة وتتضمنت تنبيه لبعض نقاط الضعف وكيفية تجاوزها وتهيئة انظمة الحماية المتبعة لتتلائم والمتطلبات والمعاير التي حددتها الوكالة.

حيث كانت مشاركتنا كممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بترشيح من الوزارة مع زميل اخر من جامعة واسط في تخصص الفيزياء الأشعاعية والنووية.

مع الشكر الجزيل

د. ميثم عبدالله علي الشناوه

مسؤول المصادر المشعة والوقاية الأشعاعية

قسم الفيزياء – كلية العلوم – جامعة البصرة

عضو اللجنة المركزية في جامعة البصرة للسلامة

والامن الكيمياوي والبايولوجي والأشعاعي (CBRN)